سرطان الثدي وسرطان المبيض: هل هناك علاقة بينهما؟

18 أكتوبر 2019
شارك:

المعرفة قوة عندما يتعلق الأمر بفهم سرطان الثدي. يمكن أن يساعدك التسلح بالحقائق في اتخاذ قرارات مهمة بشأن صحتك.

سرطان الثدي هو أكثر أنواع السرطانات التي تواجهها النساء ، بخلاف سرطان الجلد. قد تصاب واحدة من بين كل 8 نساء ، أو حوالي 12٪ من النساء بسرطان الثدي خلال فترة حياتها. أما سرطان المبيض فهو أقل شيوعًا بكثير ، ويبلغ خطرالإصابة به على مدى الحياة ما نسبته 2 ٪ فقط لعامة السكان.

تقول الدكتورة كاندي أرنتز، جراحة الثدي في مركز هيوستن ميثوديست للسرطان: " يُعزى حوالي 5-10٪ من سرطانات الثدي الى حدوث طفرات جينية في الجينات الكابتة للسرطان. ويوجد لدى واحدة من كل 400 أمرأة طفرة في الجينات الكابتة لنمو سرطان الثدي مما يجعل فرصها في الإصابة بسرطان الثدي والمبيض أكبر بكثير."

متلازمة سرطان الثدي والمبيض والوراثة

قد تشير بعض العلامات - والتي تدق ناقوس الخطر- في السجل الطبي للمريض أو تاريخ العائلة إلى وجود ميل وراثي لتطوير سرطان المبيض ، بما في ذلك:

- تشخيص سرطان الثدي في سن 50 أو قبل ذلك
- إصابتك بسرطان الثديين أو إصابة أحد الأقارب
- إصابة احدى قريباتك المقربين بسرطان المبيض – ذوي صلة دم وثيقة (كالأم ، أو الابنة ، أو الأخت ، أو الجدة ، أو الحفيدة ، أو إبنة الاخت أو إبنة الأخ)
- إصابة الأب أو الأخ أو العم أو الجد بسرطان الثدي
- سرطان الثدي الثلاثي السلبي الذي تم تشخيصه في سن 60 أو أقل (ورم يفتقر إلى هرمون الاستروجين والبروجسترون و HER2/neu)
- أصل أشكنازي يهودي
- طفرة محددة سابقا في الاسرة في الجينات الكابتة لنمو سرطان الثدي وتؤثر على فرص الاصابة به

إذا كان أي مما ورد أعلاه ينطبق عليك ، فقد ترغبين في التحدث مع طبيبك حول الاختبارات الجينية والاستشارات الطبية.

أعراض سرطان المبيض

يقول الدكتور طارق زيد ، طبيب الأورام النسائية في مركز هيوستن ميثوديست للسرطان: "الأعراض المبكرة خفية وتقلد الحالات الحميدة الأخرى الشائعة". "ولكن إذا واجهت أيًا من الأعراض التالي ذكرها أدناه لعدة أسابيع ، فقد تكون هناك حاجة إلى التحدث مع طبيبك وإجراء فحص شامل لتحديد السبب الأساسي واستبعاد احتمال الإصابة بسرطان المبيض."

- ضيق في التنفس
- إنتفاخ البطن أو التورم
- آلام الحوض أو البطن أو أسفل الظهر
- الجماع المؤلم
- الحاجة المتكررة للتبول
- صعوبة الأكل أو الشعور بالامتلاء بسرعة

HOUSTON Methodist LEADING MEDICINE

يقول الدكتور زيد: "الاكتشاف المبكر يُحسِّن من توقع المسار المحتمل للمرض والعلاج". ولكن لسوء الحظ، فإن معظم النساء يسعين للعلاج في مرحلة متقدمة بسبب الأعراض الغامضة.

خيارات علاج سرطان المبيض

عادة ما يقتضي علاج سرطان المبيض الى الجراحة لإزالة الورم أو الأورام ، يتبع ذلك العلاج الكيميائي لقتل الخلايا السرطانية المتبقية. وقد تشمل العلاجات الإضافية على الأفاستين الذي يجوع الورم وذلك بمنع إمداد الدم له، أوإستعمال المثبطات. وتقوم هذه بمنع إنزيم في الخلايا السرطانية من إصلاح الحمض النووي التالف مما يتسبب في موتها، وهي نوع من العلاج المستهدف والذي يحسن من معدلات البقاء على قيد الحياة.

يقول الدكتور زيد: "النساء اللاتي تم تشخيصهن بالطفرات قبل ظهور السرطان يمكن أن يخضعن لعمليات جراحية لتفادي خطر الإصابة بالسرطان."

توضح الدكتورة أرنتز أن "بعض النساء المعرضات لخطر شديد يخضعن لجراحة إحترازية - وقائية - للمساعدة في تجنب السرطانات في المستقبل. على سبيل المثال ، قد يقلل استئصال الثدي الوقائي من خطر الإصابة بسرطان الثدي في المستقبل بنسبة تصل إلى 90٪. وقد يقلل استئصال المبيض (الاستئصال الجراحي للمبيضين) من خطر الإصابة بسرطان المبيض بنسبة تصل إلى 80-90٪ لدى النساء المصابات بطفرة في الجينات الكابتة للسرطان.

كوني واعية لتكوني مسيطرة

من المهم أن تتذكري أن كونك تحملين طفرات جينية مرتبطة بسرطان الثدي والمبيض لا يعني أنك ستصابين بهذا المرض.أفضل طريقة هي أن تكوني على دراية بالمخاطر الخاصة بك ومناقشتها مع طبيبك ، ومعرفة الأعراض وإجراء فحوصات بصفة منتظمة ، مثل التصوير الشعاعي للثدي وفحوصات أمراض النساء.

HOUSTON Methodist
LEADING MEDICINE